

**التباين المكاني لمرض سرطان الدم لدى الاطفال في محافظة ذي قار
(٢٠٢٠-٢٠٢٣)**

الباحث. عبد الأمير كاظم راشد

أ.م.د. عباس زغير محيسن

جامعة ذي قار/ كلية الآداب / قسم الجغرافية

الملخص:

لقد أثبتت الدراسة من خلال مسيرة البحث ان الامراض السرطانية تتباين مكانيا من منطقة الى اخرى ومن فترة الى اخرى وهذا يرجع الى تباين اسباب الاصابة والبيئة الجغرافية ، كما أثبتت الدراسة التي تناولت (مرض سرطان الدم و سرطان الغدد اللمفاوية ولفتره من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) على مستوى اقضية محافظة ذي قار وقد أبرزت هذه الدراسة دور العوامل البيئية والجغرافية (طبيعية وبشرية) وحدوث اصابات بالأمراض السرطانية الشائعة في محافظة ذي قار وقسم الباحث هذه الدراسة وفق التغيرات المكانية والزمانية والديموغرافية في التوزيع الجغرافي للأمراض السرطانية على مستوى الاقضية .
الكلمات المفتاحية: (التباين المكاني، مرض السرطان).

Spatial variation of leukemia among children in Thi-Qar

Governorate (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

Abdul Amir Kazem Rashid

Dr. Abbas Zughair Muheisen

Thi-Qar University/ College of Arts/ Department of Geography

Abstract:

The study has proven, through the course of the research, that cancerous diseases vary spatially from one region to another and from one period to another, and this is due to the variation in the causes of infection and the geographical environment. The level of the districts of Dhi Qar Governorate This study highlighted the role of environmental and geographical

factors (natural and human) and the incidence of common cancerous diseases in Dhi Qar Governorate. The researcher divided this study according to spatial, temporal and demographic changes in the geographical distribution of cancerous diseases at the district level.

Keywords: (spatial variability, cancer).

المقدمة.

تعد الجغرافية الطبية احد فروع الجغرافية البشرية التي تهتم بعلاقة الانسان ببيئته ، فضلا عن اهتمامها بمشاكل الانسان الصحية في تطور هذا الفرع من الجغرافية بعد زيادة معدلات التلوث البيئي ، ولايمكن القول ان هناك حياه بلا ورم سرطاني اذ اصبح من الواقع ان جميع انواع الفقرات اللافقرات تتعرض لانواع مختلفة من الامراض السرطانية ومن خلال هذا البحث ايجاد علاقة زمانية ومكانية لهذه الظاهرة المرضية وتفاعلها مع عناصر تلك البيئة الجغرافية .

المشكلة:

١. هل ان الاصابات السرطانية في محافظة ذي قار تزايدت منذ بداية العقد الاول من القرن الحادي والعشرين لحد الان ؟
٢. ماهي أكثر الاقضية اصابة بالامراض السرطانية في محافظة ذي قار
٣. هل هناك تباين في توزيع الاصابات بالامراض السرطانية ؟

فرضية الدراسة:

- يفترض الباحث ان هنالك تزيادا في اعداد الاصابات بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار منذ عام (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)
٢. ان مركز محافظة ذي قار (الناصرية) هي أكثر أصابة بالأمراض السرطانية مقارنة بالاقضية الاخرى في المحافظة .
 ٣. ان اكثر انواع الامراض السرطانية انتشارا في محافظة ذي قار هو سرطان الدم كما سنيين ذلك في توزيع الامراض السرطانية .
- هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى .

١. تحديد التباين المكاني لانتشار الامراض السرطانية في محافظة ذي قار .
٢. ابراز الاثر الزمني في زيادة الاصابات بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار

حدود الدراسة :

البعد المكاني : تقع محافظة ذي قار في جنوب العراق إذ تحدها من الشمال محافظة واسط كما تحدها من الشرق محافظة ميسان وتحدها من الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة أما من الجنوب الغربي فتحدها محافظة المثنى كما تحدها من الجزء الشمالي الغربي محافظة القادسية، خارطة (١) أما الموقع الفلكي للمحافظة فتقع بين دائرتي عرض -٣٣ و ٣٠ شمالاً وقوسي طول -٣٤ و ٤٥- ١٢، ٤٧° شرقاً، وتبلغ مساحتها (١٢٩٠٠) كم^٢ وتشكل نسبة قدرها (٢,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥,٠٥٢) كم^٢. اما الموقع الفلكي للمحافظة فتقع بين قوسي طول (٤٥,٣٨)° و (٤٧,١٤)° شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٠,٣١)° و (٣٢,١)° شمالاً. وتبلغ مساحتها (١٢٩٠٠) كم^٢ وتمثل نسبة مقدارها (٢,٩%) وتضم عشرين وحدة إدارية تتوزع في خمسة أفضية وعلى النحو الآتي:

١- قضاء الناصرية ويضم مركز قضاء الناصرية ومركز نواحي الإصلاح، البطحاء، سيد دخيل، اور.

٢- قضاء الشطرة ويضم مركز قضاء الشطرة وناحيتي الدواية والغراف.

٣- قضاء

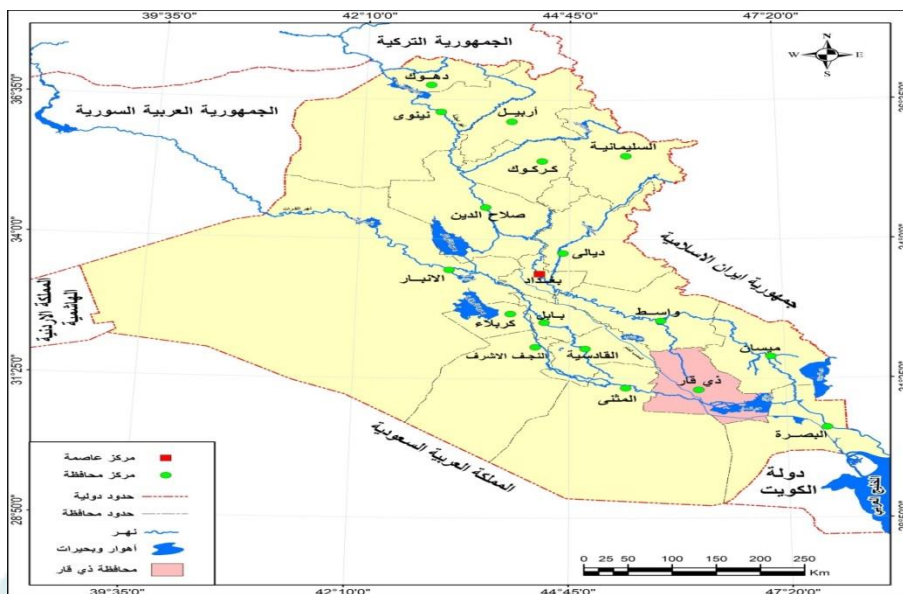
الرفاعي ويضم مركز قضاء الرفاعي ومراكز نواحي قلعة سكر والنصر والفجر.

٤- قضاء سوق الشيوخ ويضم مركز قضاء سوق الشيوخ ومراكز نواحي العيكة وكرمة

بني سعيد والفضلية والطار.

٥- قضاء الجبايش ويضم مركز قضاء الجبايش والفهود والمنار. خريطة (٢)

والجدول (١).



خريطة رقم (١) موقع محافظة ذي قار من العراق

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الادارية، مقياس الرسم ١-١٠٠٠٠٠٠، بغداد ، ٢٠٢٠

جدول (١)

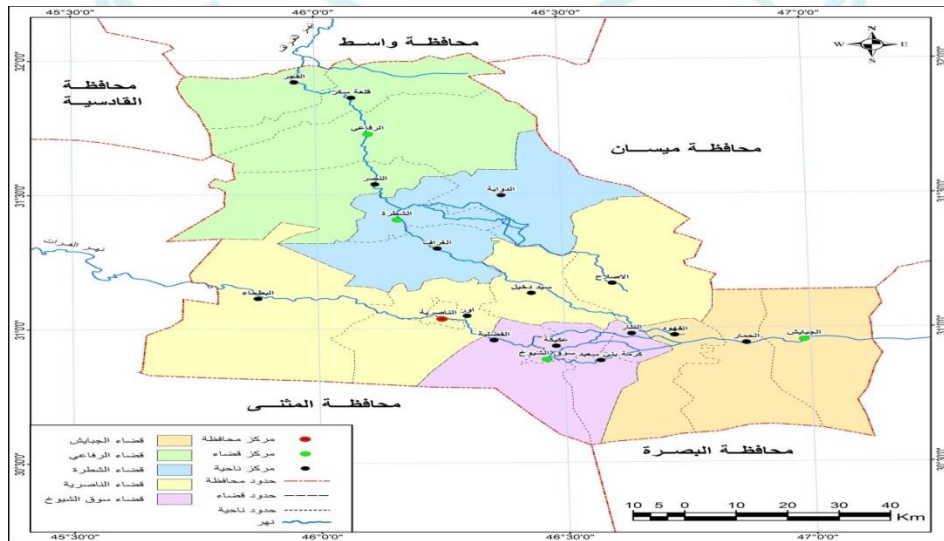
الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار ومساحتها

المساحة كم ^٢	الوحدة الإدارية	القضاء
٢١٢	مركز قضاء الناصرية	الناصرية
١٠٥٤	ناحية الاصلاح	
١٨١٨	ناحية البطحاء	
٤٩١	ناحية سيد دخيل	
٥٧٤	ناحية اور	
٤١٤٩	مجموع المساحة	
١٣٤٥	مركز قضاء الرفاعي	الرفاعي
٦١٤	ناحية قلعة سكر	

٩٠٨	ناحية النصر	
٤٣٣	ناحية الفجر	
٣٣٠٠	مجموع المساحة	
٣٩٩	مركز قضاء سوق الشيوخ	سوق الشيوخ
٣١٠	ناحية الكعبيكة	
٣٠٦	ناحية كرمة بني سعيد	
٣٢٦	ناحية الفضلية	
١٣٣	ناحية الطار	
١٣٧٤	مجموع المساحة	
١٠٦٢	مركز قضاء الجبايش	الجبايش
٦٨١	ناحية المنار	
٥٩٠	ناحية الفهود	
٢٣٣٣	مجموع المساحة	
٣٨٤	مركز قضاء الشطرة	الشطرة
٧٣٧	ناحية الدواية	
٦٢٣	ناحية الغراف	
١٧٤٤	مجموع المساحة	
١٢٩٠٠	مجموع مساحة المحافظة	

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، محافظة ذي قار ، ٢٠١٢ ، ص ١٠.

خريطة رقم (٢) الوحدات الادارية في محافظة ذي قار



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة ذي قار الادارية، مقياس الرسم ١-٢٥٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٠

المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للأمراض السرطانية عند الاطفال :

اولا: التعريف بالمرض :

السرطان أو (الورم الخبيث) مصطلح عام لمجموعة من الأمراض، يمكن أن تصيب أي جزء في جسم الإنسان مثلاً الدماغ، الدم، الغدد اللمفاوية، الثدي، البروستات، الجلد، وأجزاء أخرى من الجسم التي يمكن أن تصاب بهذا المرض^(١). وقد عرفه مالكوم شوارتز بأنه ليس مرضاً واحداً بل هو تعبير عام عن مجموعة كبيرة من الأمراض التي تتميز بانقسام وتكاثر سريع للخلايا بشكل غير محدود ولا يخضع لضوابط الانقسام والتكاثر الطبيعي للخلايا، ومن المعروف أن خلايا الجسم تنمو وتتكاثر وتتقسم بشكل محدود وبتنظيم دقيق، أما في حالة الإصابة بالسرطان فلا تخضع الخلايا لهذه القوانين الطبيعية لتكاثرها، وهكذا يصبح النمو مفرطاً وكبيراً ويتطور نحو مجموعات من الخلايا غير الطبيعية، أو تصبح أوراماً وتغزو الأنسجة والأعضاء المحيطة بها وبذلك تكون معظم أنواع السرطان تأخذ أورام خبيثة^(٢).

والأورام نوعان هما : Tumours

أ- الحميدة (غير السرطانية) Bening :

وهي عادة تكون مغلفة بغشاء وغير قابلة للانتشار، وتأثيرها المحدود على المريض يكون بالضغط على الأعضاء الطبيعية إذا كان حجمها كبيراً يمكن أن تستأصل بالجراحة وغالباً لا تعود ثانية، والأورام الحميدة عادة ما تكون محاطة بكبسولة تفصلها عن الأنسجة المجاورة وتتكون من خلايا مشابهة للخلايا التي تأصلت منها ولكنها كثيفة العدد وبعضها يتحول إلى ورم خبيث تحت ظروف معينة^(٣).

ب- الخبيثة (السرطانية) Malignant :

وهي أورام سريعة النمو تهاجم وتدمر الخلايا والأنسجة المحيطة بها ولها القدرة على الانتشار بعيداً وذلك بأن تنفصل خلية أو خلايا عن الورم الأولى وتنتقل عن طريق الدم أو الجهاز اللمفاوي إلى أعضاء أخرى بعيدة حيث تستقر في مكان ما وغالباً ما تكون أعضاء غنية بالدم مثل الرئة والكبد والغدد اللمفاوية متسببة في نمو أورام سرطانية أخرى تسمى الأورام الثانوية **Secondary** (٤).

وتختلف الأورام الخبيثة اختلافاً كبيراً في سلوكها عن الأورام غير الخبيثة إذ لها تأثيراً متبايناً على صحة وحياة الفرد المصاب بها، وقد تنتشر الأورام الخبيثة في بعض الأحيان بسرعة فائقة بحيث يصبح من الصعب أو في حكم المستحيل استئصال هذه الأورام (٥).

وعموماً فالسرطان ليس مرضاً واحداً، بل هو أكثر من (١٢٠) نوعاً مختلفة ولكل نوع أسبابه المعقدة، وهذا يعني أن لكل جزء من الجسم له استعداد للإصابة بهذا المرض الخطير (٦).

وبعد تطرقنا إلى السرطان وكيفية حدوثه في الأنسجة والخلايا بشكل عام، يتركز جزء من دراستنا على أنواع معينة من أمراض السرطان الشائعة عند الأطفال في منطقة الدراسة ألا وهي :

١- سرطان الدم (اللوكيميا) Leukemia :

ويعد من أكثر سرطانات الأطفال انتشاراً بنسبة تصل إلأكثر من (٣٠%) وتظهر أعراضه على المصابين به على هيئة كدمات تحت الجلد والإرهاق والتعب والارتفاع في درجة الحرارة (٧)، وهو عبارة عن سرطان يبدأ في الخلايا الجذعية في نخاع العظمي الذي يقوم بتغليف خلايا الدم أو نخاع العظمي بمثل المادة الطرية الاسفنجية التي تملأ مركز معظم العظام، والخلايا الجذعية الدموية (خلايا الدم الأم) تتطور إلى خلايا جذعية نخاعية أو خلايا جذعية لمفاوية (٨)، ويعرف أيضاً بسرطان دم الأطفال لانه من أكثر السرطانات شيوعاً لدى الأطفال (٩)، إذ يتركز في الفئة العمرية الأقل من أربع سنوات ويكون أشيع عند الذكور من الإناث ب ١,٣ مرة (١٠).

٢- سرطان الغدد اللمفاوية Lymphomas :

وهي مجموعة من الأمراض السرطانية التي تصيب الجهاز اللمفاوي الذي يعد جزءاً أساسياً من الجهاز المناعي، وتعد الليمفوما ثالث أكثر أنواع السرطانات التي تصيب الأطفال، مع تطور الأساليب العلاجية مؤخراً أصبح بالإمكان الشفاء من هذا المرض إلا أن الإصابات تشكل (١٢%) من مجموع سرطانات الأطفال^(١١)، وتوجد أنواع مختلفة من سرطان الغدد اللمفاوية والتي تقسم إلى نوعين أساسيين هما ليمفومة هودجكين (Hodgkin - Lymphoma) والليمفوما اللاهودجينية (Lymphoma Non Hodgkin) ويعد الفرق الأساسي بين هذين النوعين هو وجود خلايا سرطانية شاذة تدعى خلايا ريد ستيرنبرغ (Reed Sternbergcell) عند فحصها مجهرياً، حيث يدل على وجود تلك الخلايا على الإصابة بليمفومة هودجكين، عدم وجودها يشير إلى الإصابة بالليمفوما اللاهودجينية^(١٢).

وعلى الرغم من أن كلا النوعين شائعان عند الأطفال إلا أن الليمفوما اللاهودجينية هي الأكثر انتشاراً بين الأطفال وتظهر أعراضها من خلال الارتفاع في درجة الحرارة وزيادة التعرق ونقص الوزن والتضخم الذي يحدث لأي تجمع للغدد اللمفاوية وعادة ما يكون في منطقة الرقبة مما يؤدي إلى الضغط على الأعضاء القريبة الأخرى يرافقها صعوبة في عملية البلع خاصة إذا كانت تلك التجمعات في منطقة الرقبة وحول المريء فضلاً عن شعور المصاب بالتعب والإرهاق العام^(١٣).

ثانياً : التوزيع المكاني لأمراض سرطان الطفل في محافظة ذي قار :

يعكس البعد المكاني لتلك الأمراض أنماط التوزيع بأعداد ونسب المصابين ضمن الوحدات المكانية المتمثلة بالوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار، إذ تنتشر أمراض السرطان في جميع أفضية المحافظة دون استثناء إلا أن ثمة تباين بأعداد المصابين ونسب الانتشار بصورة اقل من الأمراض الانتقالية والحاصل أيضاً بفعل عوامل كامنّة في البيئة، وقد يكشف عن مدى التباين فيها الذي يساعد بدوره على تمييز نمط مكاني عام لها. وعلى النحو الآتي:

أ-مرض سرطان الدم :

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (٢) أن المرض ينتشر في جميع الوحدات الإدارية وبأعداد ونسب متباينة، فيما خلت بعض السنوات من أي إصابة بالمرض، إذ تصدر قضاء الناصرية أفضية المحافظة بمجموع أعداد المصابين الذي بلغ (٣٧٩) مصاباً خلال المدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ والتي تراوحت فيها أعداد المصابين ما بين أعلى الإصابات وأدناها ففي سنة الأساس ٢٠٠٣ بلغ (١١) مصاباً أما في السنة النهائية فقد بلغ (٣١) مصاباً وبنسبة انتشار بلغت (٠,٨٧) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان احتل فيها القضاء المرتبة الأولى وبقيمة مكانية قدرها (٠,٣٦) درجة معيارية.

أما بالنسبة لقضاء الرفاعي فقد انخفض عدد المصابين بالمرض إلى (٥٩) مصاباً خلال المدة المذكورة وتباينت أعداد المصابين ما بين سنة الأساس والسنة النهائية فقد بلغ أعلاه في سنة ٢٠١٤ بواقع (٦) مصاباً وأدناها في سنة الأساس وسنتي ٢٠١٢ و ٢٠١٨ بواقع (١) مصاباً لكل منهما. أما في السنة النهائية فقد بلغ (٤) مصاباً وبنسبة انتشار بلغت (٢٠%) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان ليحتل خلالها القضاء المرتبة الثالثة وبقيمة مكانية بلغت (-٠,٣٤) درجة معيارية.

أما قضاء سوق الشيوخ فقد بلغ المجموع السنوي لأعداد المصابين (٣٧) مصاباً خلال تلك المدة التي خلت بعض سنواتها من أي إصابة بالمرض وتباينت أعداد المصابين لتبلغ أعلاها في سنة ٢٠١٧ بواقع (٥) مصاباً وأدناها في سنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ التي خلت من أي إصابة، أما في السنة النهائية فقد بلغ (٢) مصاباً وبنسبة انتشار قدرها (٠,١٣) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان احتل فيها القضاء المرتبة الرابعة وبقيمة مكانية بلغت (-٠,٥٠) درجة معيارية.

أما بالنسبة لقضاء الجبايش فقد انخفض المجموع السنوي لأعداد المصابين إلى (٢٠) مصاباً خلال تلك المدة التي تباينت فيها أعداد المصابين، فقد اختفى المرض في سنة الأساس والسنة النهائية وفي بعض السنوات الأخرى وبلغ أعلاه في سنة ٢٠١٤ بواقع (٤) مصاباً.

في حين ارتفع عدد المصابين بالمرض في قضاء الشطرة فقد بلغ المجموع السنوي خلال تلك المدة (١٣٩) مصاباً ، ففي سنة الأساس التي بلغ فيها (٥) مصابين ارتفع في سنة ٢٠١١ بواقع (١٤) مصاباً أما في السنة النهائية فقد بلغ (٥) مصابين وبنسبة انتشار قدرها (٠,٢٣) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان بحيث احتل فيها القضاء المرتبة الثانية وبقيمة مكانية بلغت (-٠,٢٦) درجة معيارية.

يتضح من خلال التوزيع المكاني لمرض سرطان الدم أن نمط توزيع المرض يميل إلى التركيز في وسط المحافظة إذ استأثر قضاء الناصرية بنسبة انتشار متوسطة بدلالة القيمة المكانية المتوسطة (٠,٣٦)، في حين استأثرت أفضية الرفاعي وسوق الشيوخ والشطرة بنسب انتشار متقاربة بدلالة القيم المكانية المنخفضة والمنخفضة جداً (-٠,٣٤ ، -٠,٥٠ ، -٠,٢٦) كما يظهر من الخريطة (٣).

جدول (٢)

التوزيع المكاني لأعداد المصابين بمرض سرطان الدم بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار ، ونسبة الانتشار لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان

والدرجات المعيارية لسنة ٢٠٢٠

الدرجة المعيارية	نسبة الانتشار	المجموع	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	الوحدات الإدارية	
٠,٣٦	٠,٨٧	٣٧٩	٣١	٢٤	١٩	٢٩	٣٢	١٤	٢١	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	١٢	١٣	١٤	١٦	١٢	١١	الناصرية	
٠,٣٤	٠,٢٠	٥٩	٤	٤	١	٢	٤	٤	٦	٥	١	٢	٣	٤	٣	٥	٤	٥	٣	١	الرفاعي	
٠,٥٠	٠,١٣	٣٧	٢	٢	٢	٥	٣	٤	-	-	٣	١	٢	٤	١	٢	١	٢	٣	-	سوق الشيوخ	
-	-	٢٠	-	-	-	١	١	١	٤	٢	-	٢	-	١	٣	٢	١	٢	-	-	الجبايش	
٠,٢٦	٠,٢٣	١٣٩		٦	٧	٨	٩	١٢	٨	٧	١١	١٤	٧	١٢	٦	٧	٨	٣	٤	٥	الشطرة	
		١,٤٣	٦٣٤	٤٢	٣٦	٢٩	٤٥	٤٩	٣٥	٣٩	٣٩	٤٠	٤٥	٣٩	٤٩	٢٥	٢٩	٢٦	٢٨	٢٢	المجموع	
																					المعدل	
																					١٢,٧٧	الانحراف المعيارى

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على :

- جمهورية العراق - وزارة الصحة - مجلس السرطان في العراق - بيانات السرطان للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

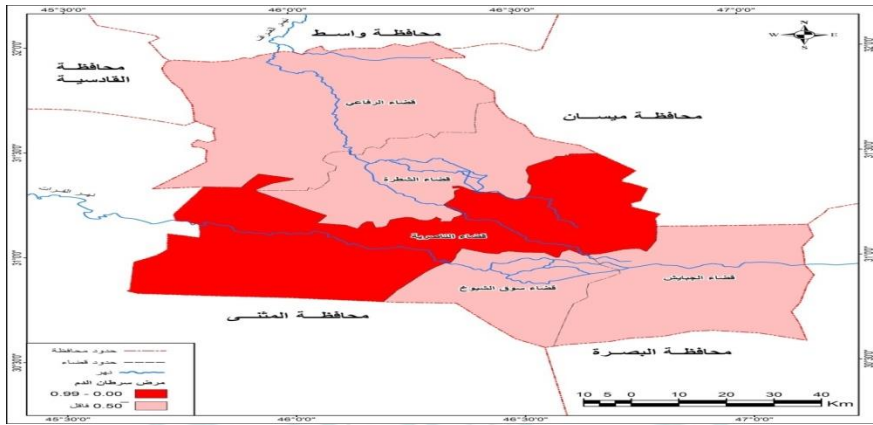
- جمهورية العراق - وزارة الصحة ، دائرة صحة ذي قار ، المركز التخصصي للأورام وأمراض الدم ، شعبة التسجيل السرطاني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة (٣)

التوزيع المكاني لانواع أخرى من الأمراض الانتقالية في محافظة ذي قار ، لسنة

٢٠٢٠

٢٠٤٥



المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول ٢

ب-سرطان الغدة اللمفاوية :

ويعد سرطان الغدة اللمفاوية شائعاً عند الأطفال ويحتل المرتبة الثالثة من أنواع السرطانات المنتشرة عند الأطفال، ويتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (٣) أن المرض ينتشر في جميع أفضية المحافظة ، إذ تصدر قضاء الناصرية أفضية المحافظة بالمجموع السنوي لأعداد المصابين بالمرض بلغ (٣٤٧) مصاباً خلال المدة من (٢٠٠٣-٢٠٢٠) وتباينت أعداد المصابين خلال السنوات لتسجل أدناه في سنة الأساس (٢٠٠٣) بلغت (١١) مصاباً وبلغ أعلى عدد للمصابين في سنة ٢٠١٦ (٣١) مصاباً، أما في السنة النهائية ٢٠٢٠ فقد بلغ (١٥) مصاباً وبنسبة انتشار بلغت (٠,٤٢) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان احتل فيها القضاء المرتبة الثانية وبقيمة مكانية بلغت (١,٤٢) درجة معيارية.

أما قضاء الرفاعي فقد بلغ أعداد المصابين (٥٦) مصاباً خلال المدة المذكورة في أعلاه تراوحت بين أدنى سنة بعدد المصابين وهي سنتي (٢٠٠٦ ، ٢٠١٢) بواقع (١) مصاباً لكل منها وبين أعلاه في سنة ٢٠١٤ بلغ (٨) مصاباً، أما في السنة النهائية فقد انخفض عدد المصابين إلى (٤) مصاباً وبنسبة انتشار قدرها (٠,٢٠) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان احتل من خلالها القضاء المرتبة الرابعة وبقيمة مكانية بلغت (٠,٦-) درجة معيارية.

أما بالنسبة لقاء سوق الشيوخ فقد انخفض المجموع السنوي لعدد المصابين إلى (٥١) مصاباً خلال المدة وظهرت التباينات بين أعداد المصابين ففي سنة الأساس بلغ (١) مصاباً في حين بلغ أعلاه في سنتي ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ بواقع (٦) مصاباً لكل منهما، أما في السنة النهائية فقد بلغ عدد المصابين (٣) مصاباً وبنسبة انتشار قدرها (٢٠%) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان مثل بواسطتها القضاء المرتبة الثالثة وبقيمة مكانية بلغت (-٠,٥٦) درجة معيارية.

أما قضاء الجبايش فقد انخفض المجموع السنوي لعدد المصابين إلى (١٨) مصاباً خلال تلك المدة وظهرت التباينات في أعداد المصابين في حين خلت بعض السنوات من أي إصابة بالمرض، ففي سنة الأساس بلغ (١) مصاباً في حين بلغ أعلاه في سنة ٢٠٠٩ بواقع (٤) مصاباً أما في السنة النهائية فقد خلت من أي إصابة.

أما بالنسبة لقضاء الشطرة فقد ارتفع المجموع السنوي لأعداد المصابين بالمرض خلال المدة المذكورة بواقع (١٤٣) مصاباً وتباينت أعداد المصابين ففي سنة الأساس بلغ (٦) مصاباً، أما أعلى عدد للمصابين في سنة ٢٠١٢ بواقع (١١) مصاباً، أما في السنة النهائية فقد بلغ عدد المصابين بواقع (١٠) مصاباً وبنسبة انتشار بلغت (٠,٤٧) إصابة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان احتل بواسطتها القضاء المرتبة الأولى وبقيمة مكانية بلغت (٠,٥٩) درجة معيارية.

أظهر التوزيع المكاني لمرض سرطان الغدد اللمفاوية أن نمط المرض تركز وسط المحافظة وشمالها إذ استأثر قضائي الناصرية والشطرة بأعلى نسب انتشار بدلالة القيم المكانية المرتفعة بينما استأثر قضائي الرفاعي والجبايش بنسب انتشار أدنى بدلالة القيم

جدول (٣)

التوزيع المكاني لأعداد المصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية حسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار. ونسبة الانتشار لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان

والدرجات المعيارية لسنة ٢٠٢٠

الدرجة المعيارية	نسبة الانتشار	المجموع	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
الوحدات الإدارية																						
الناصرية	١.٤٢	٠.٤٢	٣٤٧	١٥	١٨	١٩	٢١	٣١	٣٠	١٨	٢١	١٨	٢٠	٢٦	٢٤	١٨	١٦	١٤	١٥	١٢	١١	
الرفاعي	٠.٣٩	٠.٢٠	٥٦	٤	٣	٢	٢	٤	٤	٨	٥	١	٢	٢	٢	٥	٤	١	٢	٢	٣	
سوق الشيوخ	٠.٥٦	٠.٢٠	٥١	٣	٢	٢	٤	٤	٣	١	١	٢	٤	٥	٦	٦	٢	١	٣	١	١	
الجبايش	٠.٦	-	١٨	-	-	-	-	١	٢	-	-	-	١	٤	٢	٢	-	٣	٢	٢	١	
الشطرة	٠.٥٩	٠.٤٧	١٤٣	١٠	٩	٨	٧	١٠	١٠	٤	٩	١١	٧	١٠	٨	٩	٧	٤	٨	٦	٦	
المجموع			١.٢٩	٦١٥	٣٢	٣٢	٣١	٣٤	٤٩	٤٨	٣٣	٣٦	٣٢	٤٤	٤٤	٤٠	٣١	٢٠	٣١	٢٣	٢٢	
المعدل																					٠.٢٥٨	
الانحراف المعياري																						٦.٠٢

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

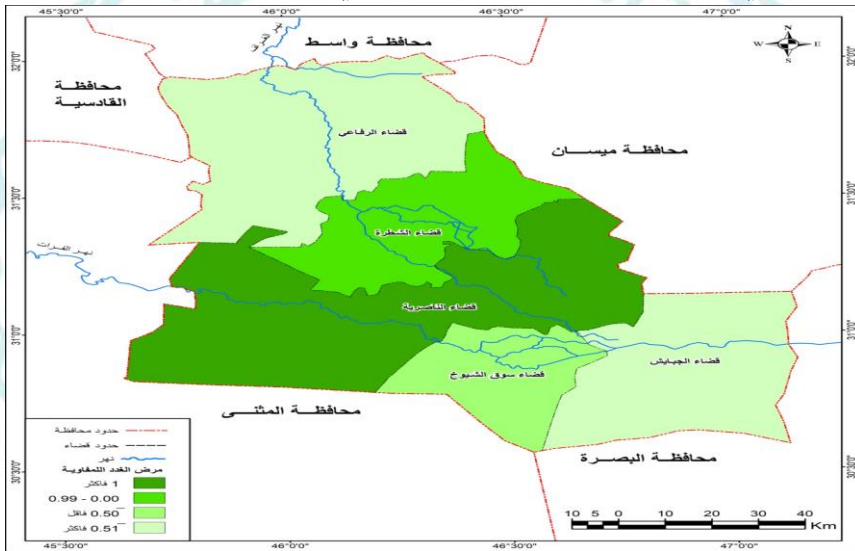
- وزارة الصحة ، دائرة صحة ذي قار ، المركز التخصصي للأورام وأمراض الدم ، شعبة التسجيل السرطاني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

- جمهورية العراق - وزارة الصحة - دائرة صحة ذي قار - مجلس السرطان في العراق - بيانات غير منشورة للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠.

المكانية المنخفضة، أما قضاء سوق الشيوخ فقد احتل أدنى نسبة انتشار بدلالة القيمة المكانية المنخفضة جداً وكما يبدو من الخريطة (٤).

خريطة (٤)

التوزيع المكاني لمرض سرطان الغدد اللمفاوية في محافظة ذي قار، لسنة ٢٠٢٠



المبحث الثاني : التركيب النوعي لأمراض سرطان الطفل في محافظة ذي قار :

يتعرض كلا الجنسين للإصابة بأمراض السرطان ولكن بنسب متفاوتة حيث

تتباين وفقاً لأنواعه المختلفة وعلى النحو الآتي:

١-مرض سرطان الدم:

يتعرض كلا الجنسين للإصابة بمرض سرطان الدم مع وجود فروقات نسبية غير

كبيرة في مجموع أعداد المصابين ونسبتهم المئوية من خلال المعطيات الواردة في الجدول

(٦) والشكلين (٢) و (٣) بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٦٣٤) مصاباً،

منهم (٣٤١) مصاباً من الذكور شكلوا نسبة مئوية بلغت (٥٣,٨%) من المجموع الكلي لأعداد المصابين بينما بلغ عدد المصابين من الإناث (٢٩٣) مصابة ونسبة بلغت (٤٦,٢%) من المجموع الكلي للمصابين، في حين بلغت نسبة النوع لإصابات المرض بين الجنسين نحو (١١٦,٣%)

أما فيما يخص التفاوت في أعداد المصابين من الذكور والإناث خلال سنوات المدة، فقد كانت سنتا (٢٠٠٩ ، ٢٠١٦) الأعلى بعدد المصابين الذي بلغ (٤٩) مصاباً لكل منهما ففي سنة (٢٠٠٩) بلغ عدد المصابين من الذكور (٣٠) مصاباً شكلوا نسبة مئوية بلغت (٨,٨%) في حين كانت اعداد المصابين من الاناث (١٩) مصابه ونسبة بلغت (٦,٥%) من مجموع اعداد المصابين بالمرض ، اما في سنة (٢٠١٦) فقد بلغ عدد المصابين من الذكور (٢٢) مصاباً ونسبة مئوية بلغت (٦,٥%) من مجموع اعداد المصابين في حين كانت اعداد المصابين من الاناث (٢٧) مصابه ونسبة مئوية بلغت (٩,٢%) من مجموع اعداد المصابين بالمرض ، بينما كانت سنة الأساس (٢٠٠٣) الأدنى بعدد المصابين الذي بلغ (١٧) مصاباً موزعين بين (١١) مصاباً من الذكور ونسبة بلغت (٣,٢%) في حين كانت عدد اصابات الاناث (٦) مصابه ونسبة مئوية بلغت (٢,١%) من مجموع اعداد المصابين بالمرض إن الاختلافات التي تقف وراء ارتفاع نسبة المصابين من الذكور قياساً بالإناث قد يعود إلى العامل الوراثي نتيجة إصابة الجينات الوراثية فضلاً عن وجود بعض الخلل الهرموني في كريات الدم الحمراء والبيضاء لدى الذكور أو يعود إلى العوامل البيولوجية التي تقف وراء ارتفاع نسبة المصابين من الذكور من الفئات العمرية الصغيرة بسرطان الدم^(١٤).

جدول (٦)

أعداد المصابين بمرض سرطان الدم بحسب الجنس في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

(٢٠٢٠)

السنوات	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع
٢٠٠٣	١١	٣,٢	٦	٢,١	١٧
٢٠٠٤	١٠	٢,٩	١٢	٤,١	٢٢
٢٠٠٥	١٥	٤,٤	١٣	٤,٤	٢٨
٢٠٠٦	١٧	٥,٠	٩	٣,١	٢٦

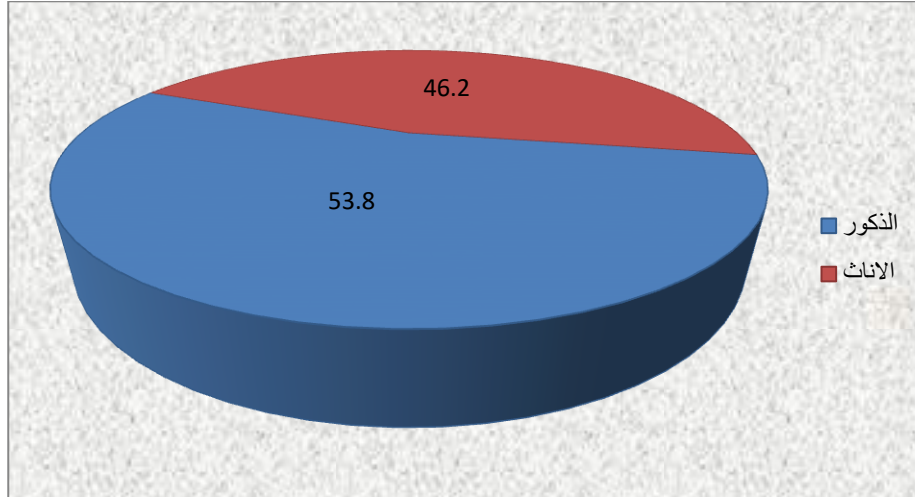
٢٩	٥,٥	١٦	٣,٨	١٣	٢٠٠٧
٢٥	٤,١	١٢	٣,٨	١٣	٢٠٠٨
٤٩	٦,٥	١٩	٨,٨	٣٠	٢٠٠٩
٣٩	٧,٥	٢٢	٥,٠	١٧	٢٠١٠
٤٥	٧,٢	٢١	٧,٠	٢٤	٢٠١١
٤٠	٤,٤	١٣	٧,٩	٢٧	٢٠١٢
٣٩	٧,٨	٢٣	٤,٧	١٦	٢٠١٣
٣٩	٦,١	١٨	٦,٢	٢١	٢٠١٤
٣٥	٤,١	١٢	٦,٧	٢٣	٢٠١٥
٤٩	٩,٢	٢٧	٦,٥	٢٢	٢٠١٦
٤٥	٧,٢	٢١	٧,٠	٢٤	٢٠١٧
٢٩	٣,١	٩	٥,٩	٢٠	٢٠١٨
٣٦	٥,٨	١٧	٥,٦	١٩	٢٠١٩
٤٢	٧,٨	٢٣	٥,٦	١٩	٢٠٢٠
٦٣٤	٤٦,٢	٢٩٣	٥٣,٨	٣٤١	المجموع

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على :

- ١-وزارة الصحة مجلس السرطان في العراق ، بيانات السرطان للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢٠ .
 - ٢-وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة ذي قار ، مركز السيطرة على الأمراض السرطانية ، شعبة الرصد الوبائي ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .
- إن الاختلافات التي تقف وراء ارتفاع نسبة المصابين من الذكور قياساً بالإناث قد يعود إلى العامل الوراثي نتيجة إصابة الجينات الوراثية فضلاً عن وجود بعض الخلل الهرموني في كريات الدم الحمراء والبيضاء لدى الذكور أو يعود إلى العوامل البيولوجية التي تقف وراء ارتفاع نسبة المصابين من الذكور من الفئات العمرية الصغيرة بسرطان الدم^(١٥) .

شكل (٢)

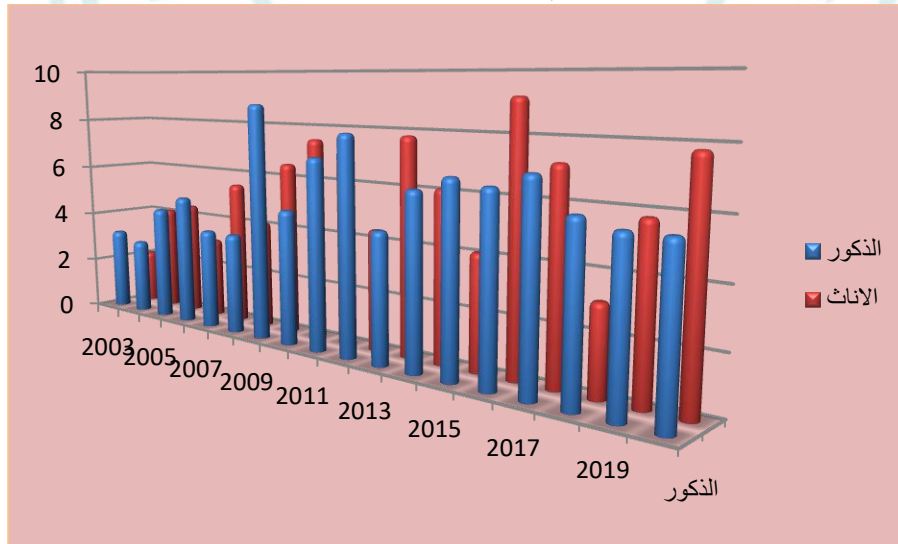
التوزيع النسبي للمصابين بمرض سرطان الدم في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٦).

شكل (٣)

نسب المصابين بمرض سرطان الدم في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٦).

٢-مرض سرطان الغدد اللمفاوية :

من خلال المعطيات الواردة في الجدول (٧) والشكلين (٤) و(٥) بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٦١٥) مصاباً خلال المدة المذكورة منهم (٣٣٦) مصاباً من الذكور شكلوا نسبة مقدارها (٥٤,٦%) من مجموع أعداد المصابين الكلي مقابل (٢٧٩) مصابة من الإناث وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٤%) من المجموع الكلي للمصابين، في حين بلغت نسبة النوع لإصابات المرض بين الجنسين (١٢٠,٤%).

أما فيما يخص التفاوت في أعداد المصابين من الذكور والإناث خلال سنوات المدة، فقد كانت سنة (٢٠١٦) الأعلى بأعداد المصابين الذي بلغ (٤٩) مصاباً منهم (٢١) مصاباً من الذكور شكلوا نسبة مقدارها (٦,٢%) مقابل (٢٨) مصابة من الإناث وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٠%) من مجموع المصابين الكلي في حين كانت سنة (٢٠٠٦) الأدنى في عدد المصابين الذي بلغ (٢٠) مصاباً موزعين بين (١٥) مصاباً من الذكور وبنسبة مقدارها (٤,٥%) مقابل (٥) مصابة من الإناث وبنسبة مقدارها (١,٨%) من المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض.

جدول (٧)

أعداد المصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية بحسب الجنس في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)

السنوات	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع
٢٠٠٣	١٥	٤,٥	٧	٢,٥	٢٢
٢٠٠٤	١٠	٢,٩	١٣	٤,٦	٢٣
٢٠٠٥	١٧	٥,١	١٤	٥,٠	٣١
٢٠٠٦	١٥	٤,٥	٥	١,٨	٢٠
٢٠٠٧	١٣	٣,٩	١٨	٦,٥	٣١
٢٠٠٨	٢٢	٦,٥	١٨	٦,٥	٤٠
٢٠٠٩	٢٩	٨,٦	١٥	٥,٤	٤٤
٢٠١٠	١٩	٥,٧	٢٥	٨,٩	٤٤
٢٠١١	١٨	٥,٤	١٥	٥,٤	٣٣
٢٠١٢	٢٣	٦,٨	٩	٣,٢	٣٢
٢٠١٣	١٤	٤,٢	٢٢	٧,٩	٣٦
٢٠١٤	١٨	٥,٤	١٥	٥,٤	٣٣
٢٠١٥	٣٢	٩,٥	١٦	٥,٧	٤٨
٢٠١٦	٢١	٦,٢	٢٨	١٠,٠	٤٩
٢٠١٧	٢٣	٦,٨	١١	٣,٩	٣٤
٢٠١٨	١١	٣,٣	٢٠	٧,٢	٣١

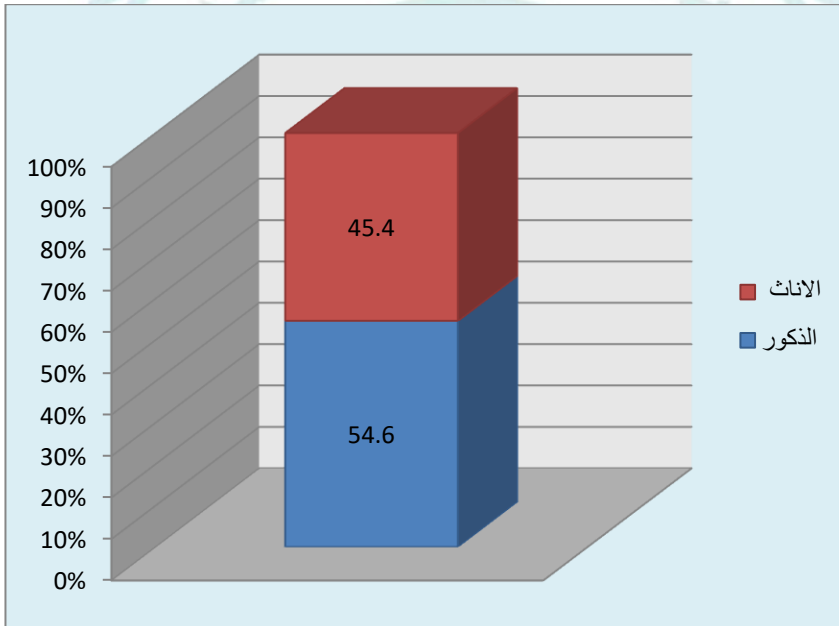
٣٢	٣,٦	١٠	٦,٥	٢٢	٢٠١٩
٣٢	٦,٥	١٨	٤,٢	١٤	٢٠٢٠
٦١٥	٤٥,٤	٢٧٩	٥٤,٦	٣٣٦	المجموع

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على :

- ١-وزارة الصحة مجلس السرطان في العراق ، بيانات السرطان للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢٠ .
- ٢-وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة ذي قار ، مركز السيطرة على الأمراض السرطانية ، شعبة الرصد الوبائي ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

شكل (٤)

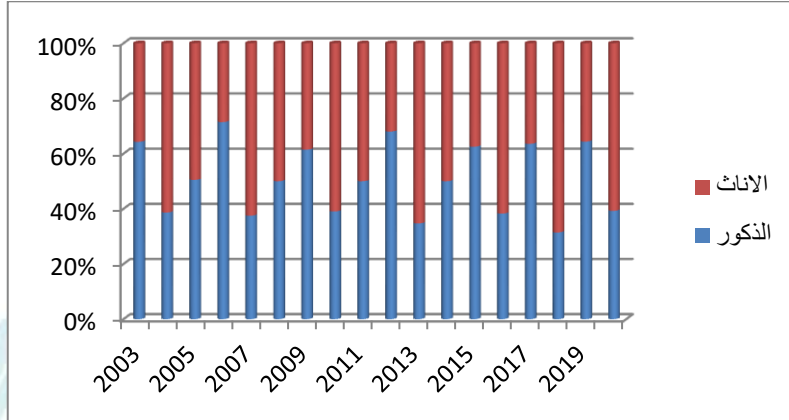
التوزيع النسبي للمصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٧).

شكل (٥)

نسب المصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية في محافظة ذي قار للمدة من
(٢٠٢٠- ٢٠٠٣)



ثانياً: التركيب العمري لأمراض سرطان الطفل في محافظة ذي قار (٢٠٢٠-٢٠٠٣):

يستطيع السرطان ان يصيب كل المراحل العمرية عند الإنسان، وبإمكان هذا المرض إصابة كل أعضاء الجسم تقريباً، ويعزى تحول الخلايا السليمة إلى خلايا سرطانية إلى حدوث تغيرات في المادة المورثة وقد يكون سبب هذه التغيرات عوامل مسرطنة مثل الأشعة أو مواد كيميائية أو أمراض معدية، وقد أشار بعض الباحثين إلى ان كل عمر معين يتوقع حدوث السرطان فيه يدعى بالعمر السرطاني^(١٦)، وهناك اعراض عامة قد تظهر مع وجود المرض مثل نقص الوزن والارتفاع في درجة الحرارة وفقدان الشهية، ومن هنا يتم التطرق إلى التركيب العمري للمصابين بأمراض السرطان وفقاً لأنواعه المختلفة وكما يلي:

١- سرطان الدم :

يعد سرطان الدم من أكثر أنواع السرطانات انتشاراً بين الأطفال ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٨) وكما يظهر من الشكلين (٦) و (٧) بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٦٣٤) مصاباً غير ان معظم المصابين ضمن الفئة العمرية

الأصغر سناً (٤-٠) بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم إضافة إلى عوامل أخرى بيئية وذاتية ووراثية إذ بلغ عدد المصابين ضمن تلك الفئة (٢٧٠) مصاباً شكلوا بذلك نسبة مئوية بلغت (٤٢,٦%) من المجموع الكلي لأعداد المصابين وثمة تفاوت في أعداد المصابين خلال سنوات المدة وكانت سنتي (٢٠٠٩ ، ٢٠١٦) الأعلى بعدد المصابين البالغ (٢١) مصاباً لكل سنة وبنسبة بلغت (٧,٧%) فيما كانت سنة (٢٠٠٣) الأدنى بعدد المصابين إذ بلغ (٧) مصاباً وبنسبة بلغت (٢,٥%).

أما فيما يخص الفئة العمرية (٩-٥) فقد انخفض عدد المصابين إلى (١٩٥) مصاباً شكلوا بذلك نسبة مئوية بلغت (٣٠,٧%) من مجموع أعداد المصابين.

جدول (٨)

أعداد المصابين بمرض سرطان الدم بحسب الفئات العمرية والجنس في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

السنة	٤-٠	النسبة %	٩-٥	النسبة %	١٤-١٠	النسبة %	المجموع
٢٠٠٣	٧	٢,٥	٧	٣,٦	٣	١,٨	١٧
٢٠٠٤	٩	٣,٣	٥	٢,٦	٨	٤,٧	٢٢
٢٠٠٥	١٢	٤,٤	١٠	٥,١	٦	٣,٦	٢٨
٢٠٠٦	١١	٤,٠	٦	٣,٠	٩	٥,٣	٢٦
٢٠٠٧	١٢	٤,٣	٩	٤,٦	٨	٤,٧	٢٩
٢٠٠٨	١١	٤,٠	١١	٥,٦	٣	١,٨	٢٥
٢٠٠٩	٢١	٧,٧	١٢	٦,٢	١٦	٩,٥	٤٩
٢٠١٠	١٧	٦,٣	١٥	٧,٧	٧	٤,١	٣٩
٢٠١١	١٩	٧,٠	١١	٥,٦	١٥	٨,٩	٤٥
٢٠١٢	١٧	٦,٣	١٢	٦,١	١١	٦,٥	٤٠
٢٠١٣	١٧	٦,٣	١٦	٨,٢	٦	٣,٥	٣٩
٢٠١٤	١٧	٦,٣	٨	٤,١	١٤	٨,٣	٣٩
٢٠١٥	١٥	٥,٥	١٥	٧,٧	٥	٢,٩	٣٥
٢٠١٦	٢١	٧,٧	١١	٥,٦	١٧	١٠,١	٤٩
٢٠١٧	١٩	٧,٠	١٧	٨,٧	٩	٥,٣	٤٥
٢٠١٨	١٢	٤,٤	٦	٣,١	١١	٦,٥	٢٩
٢٠١٩	١٥	٥,٥	١٥	٧,٧	٦	٣,٥	٣٦

٤٢	٨,٨	١٥	٤,٦	٩	٦,٦	١٨	٢٠٢٠
٦٣٤	٢٦,٧	١٦٩	٣٠,٧	١٩٥	٤٢,٦	٢٧٠	المجموع

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على :

١-وزارة الصحة ، دائرة صحة ذي قار ، مجلس السرطان في العراق ، بيانات السرطان للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠).

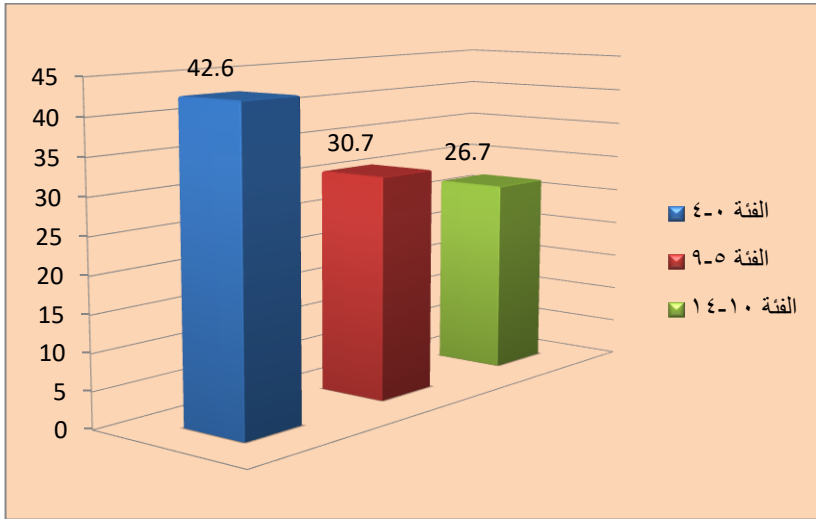
٢-وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة ذي قار ، مركز السيطرة على الأمراض السرطانية ، شعبة الرصد الوبائي ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠.

أما على مستوى السنوات فقد ظهر ان سنة (٢٠١٧) الأعلى بعدد المصابين الذي بلغ (١٧) مصاباً وبنسبة بلغت (٨,٧%) فيما كانت سنة (٢٠٠٤) الأدنى بعدد المصابين إذ بلغ (٥) مصاباً وبنسبة بلغت (٢,٦%)، أما الفئة العمرية الثالثة (١٠-١٤) فقد بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين في هذه الفئة (١٦٩) مصاباً شكلوا بذلك نسبة مئوية بلغت (٢٦,٧%) من المجموع الكلي لأعداد المصابين، اما فيما يخص التفاوت على مستوى السنوات فقد تبين ان سنة (٢٠١٦) الاعلى بعدد المصابين اذ بلغ (١٧) مصاباً وبنسبة بلغت (١٠,١%) بينما كانت سنتي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) الادنى بعدد المصابين الذي بلغ (٣) مصاباً وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع اعداد المصابين بالمرض .

شكل (٦)

التوزيع النسبي للمصابين بمرض سرطان الدم في محافظة ذي قار للمدة من

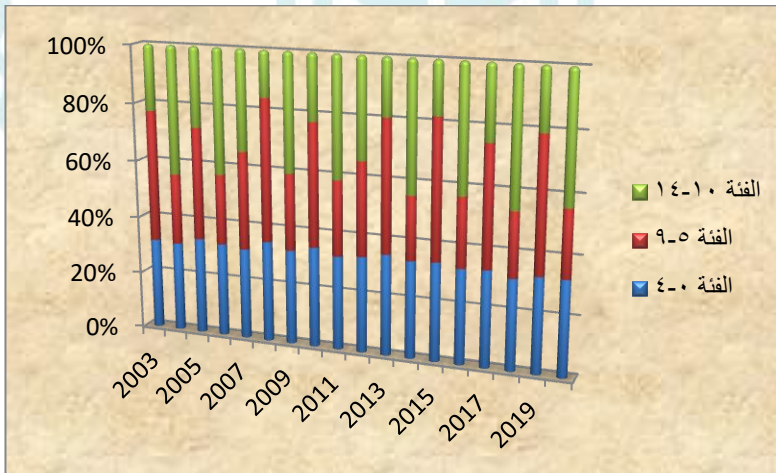
(٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٨).

شكل (٧)

نسب المصابين بمرض سرطان الدم في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٨).

- سرطان الغدد اللمفاوية:

لا يختلف النمط الديمغرافي لمرض سرطان الغدد اللمفاوية مع مثيله سرطان الدم فمن خلال المعطيات الواردة في الجدول (٩) وكما يظهر من الشكلين (٨) و(٩) إذ بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين (٦١٥) مصاباً وثمة تفاوت على مستوى الفئات العمرية

إذ بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين ضمن الفئة العمرية الأولى (٤-٠) (٢٨٠) مصاباً شكلوا نسبة مئوية بلغت (٤٥,٥%) من المجموع الكلي وكانت سنتي (٢٠١٥ ، ٢٠١٦) الأعلى بعدد المصابين بلغ (٢٢) مصاباً وبنسبة بلغت (٧,٩%) بينما كانت سنة (٢٠٠٦) الأدنى بعدد المصابين (٩) مصاباً وبنسبة بلغت (٣,٢%) من مجموع المصابين، لينخفض بعد ذلك مجموع أعداد المصابين ضمن الفئة العمرية الثانية (٥-٩) إلى (٢٢١) مصاباً شكلوا بذلك نسبة بلغت (٣٥,٩%) من مجموع أعداد المصابين، أما فيما يخص التفاوت على مستوى السنوات ضمن هذه الفئة فقد تبين ان سنة (٢٠١٥) الأعلى بعدد المصابين (١٩) مصاباً وبنسبة بلغت (٨,٦%) من مجموع المصابين، فيما كانت سنة (٢٠٠٤) الأدنى بعدد المصابين إذ بلغ (٦) مصاباً وبنسبة بلغت (٢,٧%)، ليستمر بعد ذلك الانخفاض في أعداد المصابين ضمن الفئة العمرية الثالثة (١٠-١٤) حيث بلغ (١١٤) مصاباً شكلوا نسبة مئوية بلغت (١٨,٦%) من المجموع الكلي لأعداد المصابين، أما على مستوى السنوات فقد ظهر ان سنة (٢٠١١) الأعلى بعدد المصابين بلغ (١١) مصاباً وبنسبة بلغت نحو (٩,٦%) فيما كانت سنة (٢٠٠٣) الأدنى بعدد المصابين بلغ (٢) مصاباً وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع اعداد المصابين بالمرض.

جدول (٩)

أعداد المصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية بحسب الفئات العمرية و الجنس في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

السنة	٤-٠	النسبة %	٩-٥	النسبة %	١٤-١٠	النسبة %	المجموع
٢٠٠٣	١٠	٣,٦	١٠	٤,٥	٢	١,٨	٢٢
٢٠٠٤	١١	٣,٩	٦	٢,٧	٦	٥,٣	٢٣
٢٠٠٥	١٤	٥,٠	١٣	٥,٩	٤	٣,٥	٣١
٢٠٠٦	٩	٣,٢	٥	٢,٣	٦	٥,٣	٢٠
٢٠٠٧	١٤	٥,٠	١١	٥,١	٦	٥,٣	٣١
٢٠٠٨	١٨	٦,٤	١٨	٨,١	٤	٣,٥	٤٠

٤٤	٩,٦	١١	٥,٩	١٣	٧,١	٢٠	٢٠٠٩
٤٤	٥,٣	٦	٨,١	١٨	٧,١	٢٠	٢٠١٠
٣٣	٧,٩	٩	٤,١	٩	٥,٤	١٥	٢٠١١
٣٢	٤,٤	٥	٥,٤	١٢	٥,٤	١٥	٢٠١٢
٣٦	٤,٤	٥	٦,٨	١٥	٥,٧	١٦	٢٠١٣
٣٣	٧,٠	٨	٤,٥	١٠	٥,٤	١٥	٢٠١٤
٤٨	٦,١	٧	٨,٦	١٩	٧,٩	٢٢	٢٠١٥
٤٩	٩,٦	١١	٧,٢	١٦	٧,٩	٢٢	٢٠١٦
٣٤	٢,٦	٣	٦,٨	١٥	٥,٧	١٦	٢٠١٧
٣١	٧,٩	٩	٣,٦	٨	٥,٠	١٤	٢٠١٨
٣٢	٢,٦	٣	٦,٣	١٤	٥,٣	١٥	٢٠١٩
٣٢	٧,٩	٩	٤,١	٩	٥,٠	١٤	٢٠٢٠
٦١٥	١٨,٦	١١٤	٣٥,٩	٢٢١	٤٥,٥	٢٨٠	المجموع

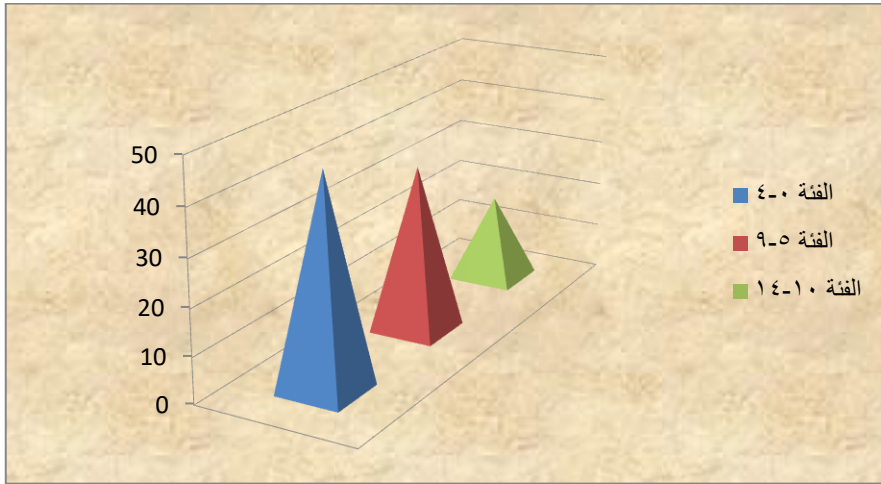
المصدر : عمل الباحث اعتماداً على :

١-وزارة الصحة ، دائرة صحة ذي قار ، مجلس السرطان في العراق ، بيانات السرطان للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠).

٢-وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة ذي قار ، مركز السيطرة على الأمراض السرطانية ، شعبة الرصد الوبائي ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠.

شكل (٨)

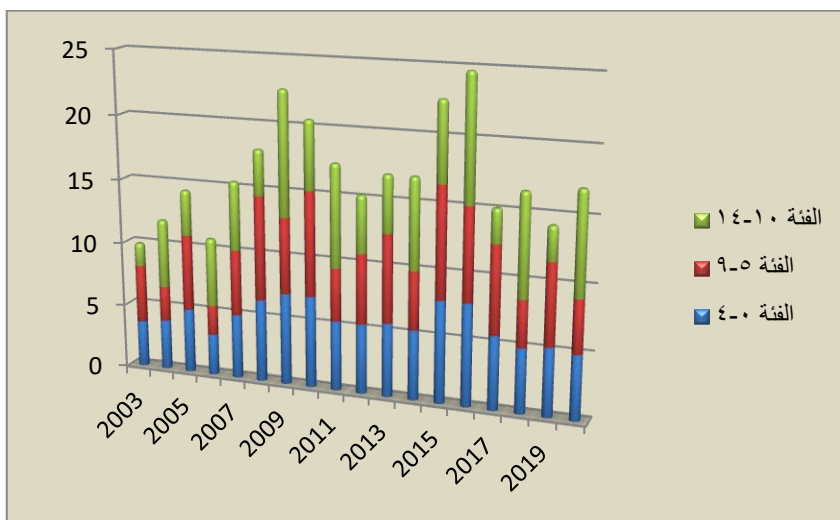
التوزيع النسبي للمصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية في محافظة ذي قار للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٩).

شكل (٩)

نسب المصابين بمرض سرطان الغدد اللمفاوية في محافظة ذي قار للمدة من
(٢٠٢٠ - ٢٠٢٣)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٩).

الاستنتاجات:

تعد الامراض السرطانية واحدة من أهم اسباب ازدياد حالات الوفاة في العالم وفي العراق خاصة بعد ان أصبح ساحة للحروب وزيادة حالات التلوث الاشعاعي .

أخذت الدراسة جملة من الاستنتاجات وهي :

١. تصاعد معدلات الإصابة بالامراض السرطانية على مستوى العراق ومنطقة الدراسة (محافظة ذي قار) ومن خلال الدراسة نجد ان هنالك اتجاها تصاعديا في اعداد الاصابات خلال المدة من (٢٠٠٣-٢٠٢٠) .

٢. تشير الاتجاهات المكانية الى ميل الامراض السرطانية على التركيز في البيئات الحضرية

٣. نلاحظ ازدياد كبير لسرطان الدم وسرطان الغدد اللمفاوية في عام ٢٠٠٣ وهذا دليل على التحالف استخدم اسلحة محرمة دوليا .

٤. من خلال استخدام الاساليب الاحصائية وجد الباحث ان هناك اختلاف في اعداد الاصابات بين الاقضية في محافظة ذي قار.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي .

١. ايجاد مراكز بحوث متخصصة بالامراض السرطانية وتوفير كل ما يحتاج اليه المصاب في هذا الجانب من أجهزة حديثة.
٢. أقامة مراكز تخصصية لمعالجة الامراض السرطانية والاستعانة بالخبرات الاجنبية .
٣. اقامة مسوحات على المناطق التي تنتشر فيها المتفجرات المتبقية من الحروب عام ١٩٩٠ و ٢٠٠٣ ومحاولة ازالة هذه المتفجرات والذخيرة بواسطة فرق متخصصة .

الهوامش:

(١) World Health oranzation , National control programmers , Geneve , ١٩٩٥ , P.٧.

- (٢) مالكوم شوارتز ، السرطان - أنواعه - محاربتة ، ترجمة: عماد أبو سعد ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص٩-١٠.
- (٣) عمران سكران حبيب ، السرطان في البصرة ، تحليل نمط الإصابات والوفيات ، الطبعة الثانية ، كلية الطب ، جامعة البصرة ، ٢٠١١م ، ص١٣.
- (٤) عماد إبراهيم الخطيب ، علم الأمراض ، الطبعة الأولى ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص١٠٥-١٠٦.
- (٥) أكرم أحمد شريف ، أمراض المدنية الحديثة ، الموسوعة الصغيرة ، العدد ٣٠٨ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٤٣-٤٤.
- (٦) عبدالرحمن مرياني ، السرطان وأبحاث المستقبل ، مجلة الفيصل ، العدد ١١٩ ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، ١٩٨٧ ، ص٤.

(٧) Pogo , (٢٠١٦) , Children with concer : Agvide for Educators.(Second edition), P.١٣.

- (٨) مركز الكويت لمكافحة السرطان ، ما هو سرطان اللوكيميا ، الكويت ، ٢٠١٥ ، ص.
- (٩) الجمعية السورية لمكافحة السرطان ، سرطان مرحلة الطفولة ، ط١ ، ٢٠١٤ ، ص٤٨.
- (١٠) بلو برنت ، مبادي طب الأطفال ، ترجمة وإعداد عماد محمد زوكار ، دار القدس

- للعلوم والطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠٨ ، ص٤٧٣ .
- (١١) بلوبرنت ، مبادي طب الأطفال ، ترجمة وإعداد عماد محمد زوكر ، مصدر سابق ، ص٤٨٠-٤٨١ .
- (١٢) ملحم حسن ، السرطان والأمراض الانحلالية الخطرة ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ١٩٨٧ ، ص٢ .
- (١٣) نعيم سلمان محمد بارود ، جغرافية الأمراض ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، فلسطين ، ٢٠١٨ ، ص٢٥٦ .
- (١٤) آمال صالح عبود الكعبي ، النمط الجغرافي لبعض الأمراض المزمنة (غير الانتقالية) في محافظة البصرة ،
- (١٥) آمال صالح عبود الكعبي ، النمط الجغرافي لبعض الأمراض المزمنة (غير الانتقالية) في محافظة البصرة ، أطرحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٩م ، ص١٤١ .
- (١٦) حافظ إبراهيم حمود ، علم الأمراض العام ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص٢٨٩ .

المصادر:

١. World Health oranzation , National control programmers , Geneve , ١٩٩٥ , P.٧.
 ٢. مالكوم شوارتز ، السرطان - أنواعه - محاربتة ، ترجمة: عماد أبو سعد ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص٩-١٠ .
 - (٣) عمران سكران حبيب ، السرطان في البصرة ، تحليل نمط الإصابات والوفيات ، الطبعة الثانية ، كلية الطب ، جامعة البصرة ، ٢٠١١م ، ص١٣ .
 - (٤) عماد إبراهيم الخطيب ، علم الأمراض ، الطبعة الأولى ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص١٠٥-١٠٦ .
 - (٥) أكرم أحمد شريف ، أمراض المدنية الحديثة ، الموسوعة الصغيرة ، العدد ٣٠٨ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٤٣-٤٤ .
 - (٦) عبدالرحمن مرياني ، السرطان وأبحاث المستقبل ، مجلة الفيصل ، العدد ١١٩ ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، ١٩٨٧ ، ص٤ .
- (١٦) Pogo , (٢٠١٦) , Children with concer : Agvide for

Educators.(Second edition), P.١٣.

- (٧) مركز الكويت لمكافحة السرطان ، ما هو سرطان اللوكيميا ، الكويت ، ٢٠١٥ ، ص.
- (٨) الجمعية السورية لمكافحة السرطان ، سرطان مرحلة الطفولة ، ط١ ، ٢٠١٤ ، ص٤٨.
- (٩) بلو برنت ، مبادي طب الأطفال ، ترجمة وإعداد عماد محمد زوكار ، دار القدس للعلوم والطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠٨ ، ص٤٧٣.
- (١٠) بلوبرنت ، مبادي طب الأطفال ، ترجمة وإعداد عماد محمد زوكار ، مصدر سابق ، ص٤٨٠-٤٨١.
- (١١) ملحم حسن ، السرطان والأمراض الانحلالية الخطرة ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ١٩٨٧ ، ص٢.
- (١٢) نعيم سلمان محمد بارود ، جغرافية الأمراض ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، فلسطين ، ٢٠١٨ ، ص٢٥٦.
- (١٣) أمال صالح عبود الكعبي ، النمط الجغرافي لبعض الأمراض المزمنة (غير الانتقالية) في محافظة البصرة، أطرحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٩م ، ص١٤١.
- (١٤) أمال صالح عبود الكعبي ، النمط الجغرافي لبعض الأمراض المزمنة (غير الانتقالية) في محافظة البصرة، أطرحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٩م ، ص١٤١.
- (١٥) حافظ إبراهيم حمود ، علم الأمراض العام ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص٢٨٩.